يشربون العرق والويسكي ويحقنون بعضهم البعض بالابر، وعندما مررنا قربهم أحاطنا أربعة منهم من اليسار واثنان من اليمين. حتى قطعنا المنطقة التي يجلسون فيها، أي الطاولة التي يلتفون حولها ويتناولون المشروبات الروحية، وبعدها وقعنا بين أيدي الأربعة الآخرين الذين أصابوني وقتلوا أمي. وبعد أن وجدت أمي ميتة عدت الى مستشفى غزة ثم الى الفاكهاني، وعدت السبت ظهراً الى المخيم وكانت الجثث لا تعد ولا تحصى.

□ (س. ي.)؛ **فلسطيني؛ ٣٧ سنة؛ تنفيذ أعمال هندسية؛ حيّ الصنائع، بيروت**: أنا، أصلاً، من سكان مخيم صبية تركت بيتي هناك بعد دخول الكتائب المنطقة ولجأت الى منطقة الصنايع في بيروت؛ وهناك فقدت عائلتي عندما قصف الاسرائيليون، أثناء الحرب الأخيرة، المبنى الذي أسكن فيه، ونقلت الى مستشفى غزة للعلاج حيث أصبت في كتفي من جراء الحادث.

كنت جريحاً في مستشفى غزة، ولم أكن أعلم ما الذي يجري في المنطقة من مجازر، مع أنني كنت أسمع بعض الشائعات من الناس الذين لجأوا الى «غزة» هرباً من الكتائب.

يوم السبت الساعة التاسعة مساءاً، حضر مسلحون الى منطقة غزة لكنهم لم يدخلوها، بل نادوا على من فيها بالميكرفون طالبين منهم النزول، وكانوا يقولون: نحن دولة لبنان الحر «سلم تسلم». خرجنا جميعاً، الجرحى، الأطباء، وجميع من في المستشفى.

أخذونا الى صبرا بالقرب من سينما الشرق، وهناك جمعونا ومن ثم نقلونا الى ساحة قريبة من السينما، وبعدها صفّونا ورشونا جميعاً.

أصبت في كتفي فأغمي عليّ وظنوا أنني ميت. بقيت فاقد الوعي حوالي ثماني ساعات، بعدها وعيت، وكنت ملطخاً بالدماء وحولي الكثير من القتلى من رجال ونساء وأطفال. لم أجد أحداً من المسلحين، فمشيت حتى وصلت الى «مقبرة الشهداء»، وهناك رأتني امرأة وأخذتني الى مستشفى غزة وبقيت أتعالج حتى شفيت.

المسلحون كانوا يرتدون ملابس عسكرية تشبه ملابس الجيش تماماً، أما لهجتهم فكانت لبنانية، ولم أر سوى الكتائب يومها.

□ (س. د.)؛ **فلسطينية؛ ١٧ سنة؛ تقيم في مخيم شاتيلا**: نهار الأربعاء علمت بدخول الاسرائيليين، فهربت وأهلي الى مستشفى عكا الذي دخله المسلحون وراحوا يقولون لنا «اذهبوا الى المدينة الرياضية وسلموا هناك».

الساعة الخامسة والنصف حملنا العلم الأبيض وذهبنا الى مستديرة المطار، فرفضوا أن يستقبلونا وأمرونا أن نذهب الى المدينة الرياضية. اتجهنا الى المدينة، وعندما وصلنا الى حي عرسان وجدنا كتائب لبنانية. أخذوا منا الاعلام البيضاء وداسوها بأرجلهم، ثم فرزونا الى رجال ونساء وطلبوا منا أن نذهب الى مبنى الأمم المتحدة عند السفارة الكويتية، ولكنهم احتجزوا الرجال. وضعونا في «كميون» للجيش حوله عدة جرافات، وراح أحد المسلحين يخاطب الثاني بعبارة (BM) ويرد الثاني (AB).. «سوف نذبحهم ونشرب دمهم لأن دمهم دم فلسطيني». كان معنا فتاة لبنانية لا أعرف اسمها، أخذ أحدهم يقول لها «أنت تصورت مع 'أبوعمار' وأنا شاهدت صورتك» وأنزلها من «الكميون»، صارت الفتاة تبكي وتقسم بأنها لبنانية ولا تعرف «أبوعمار». أخذونا في